Fnon Al-Rafidayn Journal

Journal homepage: https://fnon.uomosul.edu.iq/
ISSN: 2960-1703 (Online), ISSN: 2960-169X (Print)
Open Access Full Text Article
Vol: 2, Issue: 2

Abstraction and Its Minimalist Dimensions in the Design of Contemporary Interior Spaces

Intisar Kazim Hussein[1,*], Fatima Sajid Ali [2], Montaha Abdul Nabi Hassan[3]

1,2,3 Applied Arts Institute, Middle Technical University, Baghdad, Iraq.

* Corresponding author: e-mail: entsar_kadhem@mtu.edu.iq

Received: 11 May 2025 | Accepted: 24 June 2025 | Published: 30 June 2025

Abstract:

Abstraction is considered one of the most essential principles that designers must apply in the field of interior design for elderly care homes, which relies on simplicity and minimalism. Abstraction thus represents an important technical variation in the design processes, which are often described as complex and interwoven, through which designers aim to achieve the functional and aesthetic objectives of interior spaces. This research addresses the following question: *Do abstraction and its minimalist dimension impose specific requirements in the design of interior spaces in elderly care homes?*

The first chapter includes the research objective, which is to identify the abstract and minimalist design requirements in the interior design of elderly care facilities. The researchers defined the key terms related to the study as foundational concepts and outlined the research boundaries as a comparative study between elderly care homes in Iraq and the United States from 2010 to 2020. The second chapter presents the theoretical framework, which consists of two sections: 1- Abstract thinking and its minimalist dimension in design. 2- The abstract design requirements and their impact on the quality and safety of spaces in elderly care homes. The third chapter covers the research methodology, which employs a descriptive approach and comparative analysis to reach conclusions that fulfill the research objectives. The fourth chapter presents the findings and conclusions of the study, along with recommendations and suggestions for future applications.

Keywords: Abstraction, minimalism, interior space.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

التجريد و ابعاده الاختزالية في تصميم الفضاءات الداخلية المعاصرة

انتصار كاظم حسين[١]، فاطمة ساجد علي[٢]، منتهى عبد النبي حسن[٣]

الملخص:

يعد التجريد من أكثر العوامل التي يجب على المصمم تطبيقها في مجال التصميم الداخلي لفضاءات دار المسنين والذي يعتمد على البساطة والاختزال في التصميم، لذلك يمثل التجريد تنوعا تقنيا مهما في العمليات التصميمية التي توصف عادة بأنها متشعبة وذات تداخلات اذ يحاول المصممون من خلالها الوصول الى تحقيق الاهداف الوظيفية والجمالية للفضاءات الداخلية ومن خلال هذا البحث تناول التساؤل الاتي **هل للتجريد وبعده الاختزالية اشتراطات في تصميم الفضاءات الداخلية لدور المسنين**؟ كذالك تضمن الفصل الاول هدف البحث **الذي** يتجسد في **الكشف عن الاشتراطات التحريدية وبعدها الاختزالي في تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعاية المسنين** وقد عرفت الباحثين المصطلحات ذات العلاقة بموضوع البحث التي تعد كأسس يعتمد عليها في البحث ووضعوا حدوداً لبحثهم تمثل بالآتي: دراسة مقارنة بين دور الرعاية في العراق وامريكا من عام ٢٠١٠م ولغاية عام ٢٠٢٠ م. بينما تضمن الفصل الثاني الإطار النظري الذي احتوى على مبحثين هما: الاول: الفكر التجريدي وبعده الاختزالي في التصميم اما الثاني: الاشتراطات التجريدية وانعكاسها في جودة وسلامة فضاءات دوررعاية المسنين . بينما اشتمل الفصل الثالث على إجراءات البحث التي تضمّنت المنهج الوصفي دراسة مقارنة في التحليل للوصول إلى النتائج التي تحقق هدف البحث، أما الفصل الرابع، فقد تضمّن نتائج البحث واستنتاجاته، فضلاً عن التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التجريد، الاختزال، الفضاء الداخلي.

الفصل الاول

١-١ مشكلة البحث

لقد أصبح للتصميم الداخلي في ظل الحداثة معنى يختلف عما كان عليه سابقاً ,فقد اصبح منظومه يتفاعل معها المصمم الداخلي وما يحيط به من عوامل جغرافية ومناخية واجتماعية . كما ان التصميم المعاصر لا يعتمد فقط على النظرة الذاتية للجمال فحسب ,بل يرافق هذه النظرة التصميمية الترابط ما بين القيم الجمالية والفلسفية من ناحية وجوانب التجريد وبعده الاختزالي الذي يتماشى ويتناسب مع احتياجات المتلقي من ناحية اخرى مع مراعاة وملاءمة روح العصر, لذلك فأن مهمة المصمم الداخلي تتجسد في كيفية تحقيق تصاميم فضاءات داخلية بما تتضمنه من التجريد وبعده الاختزالي في تصميم فضاءات دار المسنين و تحقيق اهم الاشتراطات التصميمية لمراعاة السلامة والامان لكبار السن من خلال ما تتميز به من تكوينات ولعل منها ما يرتبط باستقلالية تصميمية ذات علاقات مباشرة مع الفضاء الداخلي الذي يحتويها انسجاما معها وظيفياً وجمالياً ومنها ما يتعلق بالمعنى التصميمي الحضاري .ومن جانب أخر فأن لفعل موقعها سواءً كان المتعامد أو الافقي مع مستوى النظر سوف يكون الاثر الكبير في تسهيل عملية التلقي والادراك بما تتضمنه من مفردات تصميمية لاسيما عندما تتباين في خصائصها البصرية مع مقومات الفضاء الداخلي الذي يحتويها الامر الذي يؤدي الى تميز تباينات الشكلية وذلك بتجسيد رموزاً دلالية مرتبطة بالتكوين التصميمي للفضاء الداخلي, لذا وجدت الباحثة مبرراً منطقياً لتناول مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل للتجريد وبعده الاختزالية اشتراطات في تصميم الفضاءات الداخلية لدور المسنين؟

١ ، ٢، ٣ مدرس مساعد/ الجامعة التقنية الوسطى – معهد الفنون التطبيقية

١-٢ اهمية البحث:-

١- يسهم بمعرفة الاشترات التجريدة والبعد الاختزالي لها في تصميم الفضاءات الداخلية لدور المسني والتي تحقق التواصل بين مستخدمين الفضاء المتوافق مع لغة التصميم الداخلي للفضاء.

٢- تركز هذه الدراسة على استخراج **الاختزا ل الشكلي وتاثيره في المحددات البصرية والعناصر التأثيثية** لفضاءات دار المسنين والتي يتم التأكيد عليها من خلال نهج تصميم الفضاء الداخلي .

١-٣ هدف الراسة البحثية

يتجسد هدف الدراسة البحثية في الكشف عن الاشتراطات التحريدية وبعدها الاختزالي في تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعاية المسنين

١-٤ حدود الدراسة البحثية

١ **الحد الموضوعي :-** يتناول البحث دراسة التجريد وابعاده الاختزالية واهم الاشتراطات في تصميم الفضاءات الداخلية لدور المسنين

٢ **الحد المكاني :-** من أجل ايصال الفكرة وادراكها للمتلقي ، انتخب الباحثين في هذه الدراسة منهج المقارنة بين مجتمعين ينتميان الى أقصى غرب اسيا إذ ستكون الحدود المكانية هي دار الرحمة لرعاية المسنين في بغداد/ العراق و دار رعاية المسنين في الامارات/ **مركز سعادة كبار المواطنين** اذ تكون مرتبطة او مختلفة بعدد من الإمكانات والوسائل المعاصرة في تصميم الفضاءات الداخلية .

٣ **الحد الزماني :-** ٢٠٢٠م- ٢٠٢٤ م

١-٥ تحديد المصطلحات

١- التجريد

يؤخذ معنى **التجريد لغةً** من المادّة اللّغوية: جرّد، يُجرِّد، تجريداً، وتجريد الشيء أي إزالة ما عليه وتقشيره (الانصأري، ٢٠٠٥)

التجريد اصطلاحاً فله العديد من التعريفات، ومنها ما يأتي التجريد عند فاروق علوان في كتابه التجريد في فنون العرب قبل الإسلام: تخليص الشكل الطبيعي من تفاصيله الجزئية، والاكتفاء الأشكال المعبرة عن الفكرة الجوهرية للشيء المراد رسمه. (المسلمي ، ٢٠١٧)

٢- الاختزال

الاختزال لغةً: أي بمعنى انخزل الشي اي قطعه والاختزال أيضاً كما يمثل الاختزال الاقتطاع ويقال اختزله عن القوم وفي(قاموس المحيط يعرف بانه الحذف والانفراد). (الاسدي، ٢٠١٧)

الاختزال اصطلاحا: (هو عملية تحقيق استبعاد الوحدات غير الفعالة في التصميم واذا ما حذفت من التصميم لا يتأثر ذلك وظيفياً او دلالياً) (الاسدي، ٢٠١٧)

٣- الفضاءات الداخلية

الفضاء لغةً: (وهو بمعنى فضا ,يفضوا أي بمعنى الاشارة الى فضاء المكان (ويقال افضى اذا اتسع) والفضاء أيضاً هو المكان الواسع في الارض) (البيأتي، ٢٠١٢)

الفضاء اصطلاحا : (هو المكان الحاوي لجميع الاشياء المخلوقة المرئية والمحسوسة وهو تكوين قائم بذاته ,وقد يتشكل بصورة اساسية من خلال العلاقة الحاصة بين الشيء والانسان الذي يدرك ذلك حسياً من خلال ترتيب وتنظيم المحددات التصميمية) (جرجيس، ٢٠١٤)

الفضاء الداخلي اصطلاحا :(يعرف بأنه المادة الاولية التي يتعامل معها المصمم كما يمثل العنصر المهم في التصميم الداخلي) (التحأفي، ١٩٩٣)

٤- المعاصرة

المعاصرة لغةً: (وتعني في اللغة كل ما كان في عصره وزمانه ، أو الذي يسير على نهج عصره) كما تمثل المعاصرة الشيء الوثيق الصلة بالعصر والزمان الذي يحدث خلاله (الانصأري، ٢٠٠٥)

المعاصرة اصطلاحا: (هو ان يتضمن العمل التصميمي سمات وملامح عصره ومعطياته الجمالية بالاضافة الى بعده الزمني الراهن) (الدبأغ، ، ١٩٩٣م.)

الفصل الثاني الاطار النظري

٢-١ مفهوم الفكر التجريدي

عند التطرق لكلمة التجريد يتبادر الى الذهن مفهوم يعتمد النفاذ من خلال التصميم والذي يمكن تحسسه واستبصاره ،والذي يمثل فكرة او مفهوم او قاعدة او جوهر تم من خلالها بناء الذي نتحسسه والعلاقات التي تكونه وتركبه وتتحكم به عن طريق ذلك المخفي خلف الظاهر لنا .ومعنى التجريد من خلال اللغة قيل: ارض جرداء ،أي: لا نبات فيها (الفيروز و مجد الدين، ٢٠١٩) وهذا ما اتفقت عليه الكثير من معاجم اللغة .اذن من خلال هذا المفهوم اللغوي نجد ان المقصود هنا هو العملية او الالية التي يتم بها الوصول الى ما هو اساسي ،ولا نقصد هنا ان التجريد تجريداً فعلياً ،بل ذهنياً ينحو منحى تأملياً للنظر العقلي لما ما وراء المباشر ،فالعقل يقوم بالفصل بين الاشياء التي لا يمكن الفصل بينهما في الواقع (جلال الدين، ٢٠٠٤) ،فهو يسعى للبحث عن الجوهر في تلك الاشياء وعزلها عزلاً ذهنياً وقصر الاعتبار عليها. ولا نقصد هنا سيادة العقل وحده في تجريد الاشياء وإلغاء مكانة الحس ،فهي مزيج من العقل والحس معاً وقد يسبق الحس او العكس ،وقد يكون احدهما مكملاً للأخر في منهج الوصول الى الرمز الكلي الذي يمثل الكيان العام المحدد والقانون الذي يمثل نتيجة التجريد وهدفه ،وهذا ما نجده في تقسيم ابن سينا للتجريد لعدة درجات ،فهو يرى ان" الحس يأخذ الصورة من المادة من دون ان يجردها من المادة ومن لواحق المادة ،والخيال يبرئ الصورة عن المادة تبرئه كاملة فيجردها عن المادة من دون ان يجردها عن لواحقها ،اما العقل فيأخذ الصورة مجردة عن المادة من كل وجه فينزعها عن المادة وعن لواحق المادة ويفرزها عن كل كم وكيف وأين ووضع... الخ (جلال الدين، ٢٠٠٤) فالتجريد هو انتقال ذهني من المحسوس الى المعقول ،من المباشر الى غير المباشر ،من الجزئي الى الكلي ،من التعدد الى الوحدة والنظام الواحد. فهو وسيلة انتقال من المتغيرات المتعددة الى قانون كلي واحد غير منظور والذي تندرج بداخله هذه المتغيرات ،او بمعنى اخر هو الذي ينظم هذه المتغيرات ويحكمها. فالذهن بفعل التجريد يقوم بالنفي لكل الظواهر العارضة بهدف الوصول الى الجوهر العام الثابت او استخلاص القانون العام من عدة مظاهر ومتغيرات مختلفة (انصار، ٢٠٠٢) فالتجريد هنا هو عملية جوهرية كلية تهدف من خلال مفهومها الى استخلاص التصور الذهني الاول الخالص لأي نظام عام والقوانين التي تحكم اجزاء ذلك النظام. اي ان التجريد يتعدى رفض التقيد بالشيء الى مفهوم ابعد وأعمق ،مفهوم يصل الى

البنى الاساسية ونقطة الانطلاق التي منها يبدأ البناء ،مفهوم يجرد الماهية من الاشياء ليصل الى الجوهر المتخفي وراء ما هو ظاهر لنا .فماهية التجريد هو المجرد ، والمجرد هو ما يطلق على الفكرة الحاصلة عن طريق التجريد وعلى اللفظ المعبر عنها .

٢-٢ مفهوم الاختزال في العمارة

تميزت العمارة المعاصرة بالاتجاه نحو البساطة وحذف كل ما هو زائد والتجريد الي ابسط الاشكال الهندسية والي اقل الخطوط والمساحات، ونجد جذور افكار الاختزال قديمة جدا حيث ان هناك مظاهر يمكن فهمها على انها اختزال شكلي.*

لكن يبقى الاختزال المسبوق بالقصد الفني والجمالي خاضعاً لفكر اكثر حداثة واشد التصاقا بالفن وتحديدا في القرن التاسع عشر اذ نجد ان هناك مقولة لغوية مهمة تؤسس لفكرة الاختزال الشكلي فيقول يوهان فالفانج غوته** (يجب الابتعاد في الفن عن تمثيل كل ما هو عقيم وغير حقيقي باتباع طريقة التعميم الفني ولنفترض ان الموضوع المعطى هو شجرة رائعة ولكن لتحول هذه الشجرة الى لوحة فاني سادور حولها باحثاً عن اجمل جانب من جوانبها، وابتعد عنها لمسافة كافية لكي اراها على نحو افضل وانتظر اضاءة ملائمة فهل ينتقل بعد هذا الكثير من صفات الشجرة الى الورق) (حامد، ٢٠١٨)

وقد تبنت اتجاهات ومدارس التصميم الحديثة عملية الاختزال الشكلي كواحدة من اهم سماتها المظهرية في التعامل مع العلاقات الشكلية المؤسسة للتصميم وقد استهدف العديد من الفنانين في فترة بدايات ما يعرف بالتصميم الحديث مثل المعماري (لوكوبوزية) و(فرانك لويد رايت) والكثير من المعماريين ، استهدفوا بناء الاشكال في العمارة على اسس هندسية مضحين بالكثير من التفصيلات الشكلية التي وجدوها لا تعبر عن رؤاهم. (كبة، ١٩٩٢)وكانت مظاهر الاختزال الشكلي واضحة في فن الرسم ايضا حيث وجد في رسومات (غوغان) و(فان كوخ) من خلال استغنائها عن العديد من التفصيلات الشكلية بينما بدا سيزان يرى الاشكال الطبيعية (على شكل مسطحات هندسية ويرسمها على هيئة مربعات ومستطيلات واسطوانات واشكال هندسية اخرى ملونة بدرجات متفاوتة) (الاغا و.، ٢٠١٠) يمكننا ان نعد ان هذا التسلسل التدريجي لانتشار الاختزال الشكلي في الفنون والتصميم وهذا التغلغل لعملية الاختزال هو الممهد الموضوعي لاساليب التجريد التي ظهرت فيما بعد والتي انتجت فيما بعد اعمالا تكتفي باللون ويتم فيها الاختزال الشكلي وبناءاته الى ابسط ما يكون حيث التخلي عن الكتلة لصالح السطح المستوي مع فقدان السطح المستوي لهويته ليصبح مجرد مساحة بين الخطوط (وسام ، ٢٠٠٦)

من خلال ما تقدم يعد الاختزال فعلا تصميمياً يستخدمه المصمم، فهو يستخدمه ويحدث عليه الكثير من المتغيرات لتحقيق تنويعات شكلية مظهرية لاسيما وان (هيئة التصميم مكونة من تنويع الاشكال)

٢-٣ التجريد و ابعاده الاختزالية والجمالية في التصميم

يمنح التجريد مصممي الديكور الداخلي حرية التعبير عن مراسلاتهم مع الجماليات والتعبير عن الفن في التصميم الداخلي.يعمل تجريد اختزاله وتبسيطه واختزاله وتشويهه للأشكال على استخراج الرموز من جماليات الأشكال للتصميم الداخلي في تعبيرات الغموض والإثارة والتعقيد من خلال تنوع المعاني وكذلك تعزيز المعاني لتعزيز قوة التعبير من خلال فعالية الرموز في لغة حوار المنتج التصميمي. لكل هذه الأسباب ، نستخدم التجريد لتحقيق الجمال الرمزي من خلال تنشيط جماليات الشكل. تتم آلية التجريد من خلال قواعد التعديل ، مثل تحولات الأبعاد ، مثل مقاومة التشكيل والتشويه والتضخيم والمبالغة ، وغيرها من

* ورد اختزال شكلي في القران الكريم كما في سورة النبا اذ يقول الحق (عم يتسألون) ونجد ان (عم) هي اختزال لـ(عن ماذا).(سورة النبأ, اية (١))

** يوهان فالفانج غوته (١٧٤٩–١٨٣٢) مفكر موسوعي وكاتب الماني اسهم في تطوير النظريات الجمالية بشكل كبير وهو ناقد وشاعر وفنان ورجل دولة ومفكر له العديد من الاهتمامات العلمية. (٥٩,ص٩)

القواعد التي تحقق تعقيد سطح العمل ، مثل التحطيم (التجزئة والتكسير) ، والإضافة والتكرار ، وجعل الشكل فريدا وبارزا ومميزا ، وخلق تأثير مرئي على المشاهد. يساعد على جذب انتباه الناس.إذا كان عقل المشاهد لا يستطيع استيعابه لأن النموذج لا يصل إلى نقطة الارتباك أو الغموض الشديد". (الاغا ،، ٢٠١٠) . يوضح هذا مدى أهمية عوامل إدراك الشكل في اتجاه نظرية القشتالت [*] قسم التكوينات الرسمية إلى عناصر أولية للتصميم ، مثل النقاط والخطوط والأسطح والأشكال ، لتسهيل التعرف عليها من قبل المستلم.أي أن المستلم يحلل بشكل أساسي التكوينات المعقدة ويستخلصها في أشكال أساسية لتحقيق فهم أوضح للتصميم الداخلي. هذا من "من افتراض نظرية جشتالت أنه بمجرد إدراك المكونات ، هناك تجربة مباشرة وفي الوقت الفعلي للتعبير الرسمي ، حيث حاول الإنسان وصف الطبيعة العاطفية المستمرة مع الأنماط المكانية من خلال طبيعة التوتر والانبساط ، من خلال منطق القوة البصرية للتأثير ، كما دعا أرنهايم". إنه شيء. (علي، ٢٠٠٢)

"حددت نظرية القشتالت عناصر التوتر والانبساط من خلال الافتقار إلى الاستقرار ، والتكوين الكبير غير المتوازن ، والتباين الشديد ، والعناصر غير المألوفة للمساحات غير المألوفة ، والألوان الداكنة دون فترات راحة مريحة ، والأشكال والخطوط الحادة ، والإضاءة الشديدة ، وأخيرا التوتر الناجم عن نقص أو تقييد الحركة. يتم تحقيق الانبساط باستخدام البساطة ، والترتيب المتوقع وترتيب العناصر المألوفة في المساحة المألوفة ، والحجم الصغير ، والأشكال والخطوط المبسطة ، والإضاءة الهادئة غير المباشرة ، والألوان المتناغمة ، وأخيرا سهولة الحركة. (وسام ، ٢٠٠٦)

٢-١ دوررعاية المسنين Senior Residences Care

تولت الدولة الاشراف على خدمات رعاية المسنين، خاصا أولى العراق اهتماما وأصدرت اللوائح والقرارات الخاصة بدور رعاية المسنين وقد بدأت الخدمات المقدمة لكبار السن تأخذ أسلوبا متميزا يخضع دائما للتقويم والتطوير والجدير بالذكر ان دور رعاية الدولة للمسنين تستقبل كبار السن من كال الجنسين ، حيث إن الاقامة والايواء داخل هذه الدور مجانية واليترتب عليها اي نفقات مالية. (وزارة التخطيط /قسم الاحصاء ، ٢٠١٣)

دار رعاية المسنين عبارة عن مبنى للسكن يتم فيه الاهتمام بكبار السن الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة، وقد تقبل أيضاً بأقل من هذا العمر في حالات معينة، وتقدم الدار الرعاية اللازمة لكبار السن من حيث السكن والترفيه والراحة النفسية، حيث لتوفر للمسن فيها الرعاية المنزلية الكاملة والدعم والعناية الشخصية، ويمكن تعريفها بأنها المؤسسة السكنية التي تقدم الرعاية الطبية للمسنين الذين يبلغون من العمر ٦٥ عاما، والرعاية غير الطبية التي يحتاجونها . قد يتخذ قرار الانتقال إلى دار رعاية المسنين بعد تغير ظروف المسن مثل تفاقم الاضطراب بشكل مفاجئ أو حدوث إصابة، قد تتدهور الوظيفة بشكل مفاجئ أو ببطء ولكن بثبات، وقد تتغير الظروف العائلية، مما يجعل توفير الرعاية في المنزل صعبة

فالمستهدف دور الرعاية السكنية مخصصة كبار السن الذين سيستفيدون من مساعدة بدوام كامل دون أن تستلزم حالاتهم دخول المستشفى حيث يتم تلبية احتياجات السلامة والرعاية الصحية للسكان في هذه المنازل في بيئة تشبه الأسرة، بعد هذا خيارا مناسبا الكبار السن الذين يتمتعون بجو عائلي، ويقدرون العلاقات الوثيقة، ويفضلون أسلوب حياة أكثر هدونا.

اذ يكون لدى كل دار رعاية المسنين مدير طبي، ويكون طبيبا يشرف على الرعاية الطبية في الدارة في بعض دور رعاية المسنين، يكون المدير الطبي هو الطبيب الوحيد الذي يقدم الرعاية الطبية، لكن في معظم دور رعاية المسنين يتوفر العديد من الأطباء الذين يعملون غالبا مع الممرضات الممارسات أو مساعدي الأطباء على توفير الرعاية المسنين. (عثمان ، ٢٠٢٤)

٢-٢ الاشتراطات التجريدية و انعكاسها في جودة وسلامة فضاءات دورعاية المسنين

[*] مصطلح قشطالت 'Gestaltung' ،مصطلح قديم مفعم يالمعاني وبالكاد يترجم وقد إستعمل في اللغة الانجليزية, فيما وراء الدلالات الشكلية وببعض من التمعن, نجد أن هذا المصطلح يميل الى إبراز التكوين سواء كان لفكرة او لشيء مبتكر, وضد الغموض والتشتت.

إن كيفية ومكان عيش الانسان تعد من العوامل الرئيسة الاستدامة الاجتماعيةSocial Sustainability ، وأكدت توصيات للأمم المتحدة بحقوق الانسان ضرورة توافر المعايير و شروط تحقيق الكفاءة المعيشية داخل البيئة السكنية للمسنين، وحدد ت أربع معايير مرتبطة بحالة الفرد، وهي: تحقيق الذات، والكرامة، والمشاركة، والرعاية. (٢٠٠٩)Fedderson, ومن هنا يأتي دور المصمم الداخلي في البحث وتوفير حلول تصميمية مناسبة للبيئة السكنية البديلة للمسنين، و سوف نستطر د المعايير التصميمية الخاصة بتصميم البيئات السكنية البديلة للمسنين، ولتحديد المعايير سنلقي الضوء على احتياجات كبار السن من الفضاء الداخلي لدار المسنين وسنعرضها من منظور الجودة والسلامة وكما يلي

١- ملائمة التصميم للاستخدام من قبل الجميع ولا يحمل أثر سلبي على المستخدم.

٢- البساطة والبديهية أي التصميم الواضح سهل الفهم والاستخدام.

٣- المعلومات الملموسة أي أن يوصل التصميم المعلومات الهامة الأساسية للمستخدم.

٤- تصميم يصحح الأخطاء أي التصميم الذي يقلل المخاطر ويحد من الآثار السلبية للفعال الغير متعمدة من قبل المستخدم.

٥- جهد بدني أقل أي التصميم الذي يمكن استخدامه بأقل مجهود وبراحة وكفاءة.

٦- المساحة والحجم وسهولة الوصول والاستخدام أي التصميم ذو الابعاد والنسب المناسبة ليسهل الوصول و الاقتراب.

٦-٢ التجريد وتاثيره في المحددات البصرية والعناصر التأثيثية :- يؤثر التجريد في التصميم الداخلي للفضاء عن طريق العديد من المحددات والعناصر التي يعتمد عليها فضاء دار المسنيين وكما موضح ادناه :-

١- المحددات التصميمية

وتشمل الارضيات والجدران إضافة الى السقوف

أ- الارضيات

يجب أن تكون الأرضية متساوية تماما مع تجريدها من البروزات أو الفروق في المستويات لتجنب السقوط ويمكن استخدام أحدث التقنيات الذكية في تكسيات الأرضيات لقضاء دار المسنين مثل الأرضيات مستشعرة السقوط يتم تركيها أسفل الأنواع المختلفة من التكسيات .كما يجب أن يتم تثبيت الأرضيات المكسية بالفينيل أو السجاد والموكيت، لكي لا تعوق الحركة ويجب استخدام خليط من الأسطحالصلبة والملساء لتقليل صدي الصوت الناتج عن الاسطح الصلبة لان ذلك يسبب صعوبة المضطربين السمع. (إسماعيل، عبد الباري، و كامل، ٢٠٢٢)

شكل (١) يوضح استخدام التجريد والبساطة في الارضيات باستخدام تقنية ذكية

ب- الجدران

تجنب الحواف الحادة للجدران، ينصح أن تكون الحواف دائرية. ويجب مراعاة ارتفاع الأشياء الثابتة على الحائط، مفاتيح الإضاءة ومقابض الأبواب، وأزرار الطوارئ وغيرها السهولة التحكم . فضلا عن تركيب قضبان أمان بجدران الممرات وخاصة جدران الحمام بجوار مكان الاستحمام وحوض الغسيل والمرحاض (Demirbilek Oya (١٩٩٨)، وتركيب مجسات الحركة في الحوائط في غرف الإقامة لإنقاذ المسن.

شكل (٢) يوضح تجريد الجدران من استخدام الزخارف والنقوش والاكتفاء باستخدامات الحساسات والابتعاد عن ما هو مضر في صحة المسن

ج- الممرات

يجب أن لا يقل عرض ممرات الحركة داخل المباني العامة عن ١٢٠ ١٨٠ سم، وأن تكون الطرقات خالية من العوائق مثل بروز الاعمدة و الأكتاف والوزرات والأرفف الطائرة و في حالة وجود ممر يتطلب دوران الكرسي المتحرك دورة كاملة (٣٦٠ درجة) يجب أن تتوفر دائرة حركة لا تقل عن ١٥٠ سم قطر دواليب إطفاء الحريق لتفادي الاصطدام بها و أن تفتح الأبواب علي الممر في اتجاهين متعاكسين لتجنب الحوادث، وأن تدعم ممرات الحركة بمجسات حركة تستشعر الإضاءة لتستخدم ليلاً. وتجنب أن يكون آخر العمر شباك ذو مسطح عاكس للإضاءة لتجنب الإبهار البصري الذي يضعف الرؤية إذ تطلب الأمر وجود شباك فيجب استخدام معالجات معتمة للضوء.

شكل (٣) توضح الية تصميم الممرات لدار المسنيين من خلال تجريدها من كل ماهو زائد عن حاجة المسن والاكتفاء بقضبان ليحمي المسن

٢- المحددات البصرية

أ- الإضاءة تساعد الإضاءة الأفراد على التوجه المبتغاهم مع تحقيق السلامة والأمان ولتحقيق أعلى معدل سلامة وأمان يجب أن يقل معدل الإبهار في الإضاءة لأن كبار السن يعانون من تأخر استجابة العين للإنتقال الضوئي من فراغ لآخر فمن الممكن أن يحدث عمي مؤقت فيجب أن تحقق توزيع الإضاءة بشكل جيد يساهم في الحد من المخاطر، فيجب أن تكون الإضاءة المباشرة منتشرة وكافية في الفراغ، وينصح بوضع وحدة إضاءة موجهه على الأرض فهي الحل الأمثل لتجنب التعثر بالإضافة للإضاءة الكافية. وكذلك ينصح باستخدام أنظمة الإضاءة الذكية ٦٤ الإضاءة الهدف المرجو منها وهو توفير الضوء الكافي من أجل القيام بالأنشطة المختلفة ومراعاة الفروقات بين شدة الإضاءة في الحيزات المختلفة مثل دورات التي توفر للمسن حرية تحديد مستوي الإضافة المناسب، ومدعمة بمجسات حركة الحماية المسن من السقوط. (محمد ٢٠١٧)

شكل (٤) يوضح الاختزال في الإضاءة من خلال استخدام توزيع الإضاءة الأنسب للمسن

ب- اللون

يحتل اللون موقعاً مُتميزاً في الفضاء الداخلي فقد إرتبطت به العديد من الحقائق التصميمية التي تعمل في بناء الفضاء و أثرها في مُستخدميه وتُعد دراسة اللون دراسة مُعقدة وذلك بسبب تداخل وتعدد أنظمتها التي تشمل الجمالية والنفسية والفسيولوجية فضلا عن العوامل الرمزية وكل واحدة من هذه الأنظمة تمتلك مِنهاجاً خاصاً بها. اذ تم تنفيذ التجريد في اللون والزخارف بطريقة جميلة تجعل التصميم يحمل طابع البساطه والجمال لفضاءات دار المسنين اذ تم استخدام الألوان النقية لسلامة صحه المسن (اللوس، ، ٢٠٠٠).

٣- العناصر التاثيثية

ان اعتماد المصمم على الخط والشكل والمساحة في التعبير عن افكارة في تصميم الأثاث ادى الى انتماء منهجه التصميمي هذا الى توجهات المدرسة التجريدية في الاعتماد على الاشكال الهندسية المجردة من اي عوالق تؤثر على سلامة المسن.ويعبر الفن التجريدي عن جودته وتفرده لذلك نجد ان تصميم الأثاث يجب ان يحقق الفكرة الرئيسية بوضوح وهي صحة المسن وسلامته وتسهيل حركة المسن من خلال اعتماد التمثيل لفكر المصمم بابسط الاشكال واكثرها تجريداً ،مما يمنح العمل التصميمي تفرداً منبعه ذاتية المصمم وحالته الوجدانية ،وكما ذكرنا فان تصميم هذا النموذج بمطابقته لتوجهات التجريدية (المفرجي، ٢٠١٥.)

شكل (٥)يوضح أثاث غرفة النوم لدور رعاية المسنين

مؤشرات الاطار النظري

١- يعتبر التجريد فعلا تصميمياً يوظفه المصمم، ويحدث عليه الكثير من المتغيرات لتحقيق تنويعات شكلية ومظهرية و الذي يكون له الاثر الفاعل في تجسيد الفكرة وتحقيق هدفها من خلال المعالجات الاختزالية التي احدثت عليه .

٢- يرتكز تصميم فضاءات دار المسنين لتعزيز السلام والاسترخاء والوضوح الروحي .

٣- تعتمد تصميم فضاءات دار المسن بشكل عام على أشكال ذات معاني ظاهرية مجردة عن الزيادة سواء كانت تلك الأشكال هندسية منتظمة او غير منتظمه وغيرها لسلامة صحة المسن .

٤- ان تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعية المسن تعتمد على عدة معايير منها الملائمة و البساطة والبديهية فضلا عن الجهد البدني القليل أي التصميم الذي يمكن استخدامه بأقل مجهود وبراحة وكفاءة.

٥- تعتبر المحددات المادية وهي من الضروريات الي يستند عليها الفضاءات والتي تتكون من محددات افقية تتمثل بالارضية والسقوف والمحددات العامودية التي تتمثل بالجدران والاعمدة والفتحات .

٦- المحددات البصرية وهي من الضروريات الاخرى التي يحتاجها المصمم في الفضاءات والتي تلعب دورا مهما في جذب المتلقي تتكون من الضوء والالوان اضافة الى المكملات التي تتمثل بالأثاث ووحدات الزينة .

الفصل الثالث / إجراءات البحث :

٣-١ مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث على دراسة الفضاءات الداخلية لدور المسنين في العراق غرب اسيا ولندن . وقد تم اختيار هذين البلدين من قبل الباحثة وذلك لوجود اختلافات في الإمكانات والتقنيات التصميمية

٣-٢ عينة البحث :

ستكون عينة البحث قصدية تشمل فضاء دار الامل في العراق التصميم الداخلي لفضاء دار style Life Riverstone بلندن

٣-٣ أدوات البحث :

اعداد استمارة محاور التحليل استنادا إلى مؤشرات الإطار النظري والتي شملت محاور متعددة ذات تفاصيل دقيقة تفي بمتطلبات البحث وتسهم في تحقيق هدفه ولغرض تحليل النماذج.

٣-٤ منهج البحث :

ستعتمد الباحثة منهج البحث الوصفي (دراسة المقارنة) . في تحليل نماذج البحث من خلال الاستعانة بالمعلومات الصورية المعتمدة عبر الشبكة الدولية للمعلومات، ولكون المنهج الوصفي (دراسة مقارنة) من اكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة الحالية، الامر الذي تتطلب معرفة والماماً بكافة تفصيلاتها، معتمداً بالدرجة الأساس على الإطار النظري.

٣-٥ تحليل العينة : سيجري تحليل العينات بناءً على ما أسفر عنه الأطار النظري من معطيات وعلى وفق منهج البحث المتبع .

٣-٦-٢وصف العينة River stone Life style في لندن

تم اختيار موقع الدار في قلب لندن، بتصميم يتمتع بالرفاهية ووسائل الراحة والأمان في مكان مجهز ومكتف ذاتيا .جاء تصميم الفضاء الداخلي للدار تصميما يتميز بالتجريد والاتزان في تنظيم العلاقات بين مكونات تصميم الفضاء الداخلي ووحدات الأثاث التي تميزت معظمها بالثقل النسبي الذي يضفي عليها الثبات والإستقرار ويخلق علاقة متزنة ومساحات وظيفية مختلفة من مناطق تناول الطعام وأماكن للراحة (عثمان ، ٢٠٢٤)

تحليل العينة River stone Life style في لندن

نجح المصمم في اظهار التجريد عن طريق تنظيم العلاقة بين وحدات الأثاث وبين التصميم الداخلي للفضاء في إيقاع متناغم ديناميكي غير رتيب ضمن مبداء الاختزال ، عن طريق إيجاد علاقة شكلية سليمة متناسقة وغير متنافرة، تتمثل في اختزال وإنتقاء المصمم للخامات المختلفة الملامس من أخشاب في الأسقف وبعض الأرضيات والتجاليد المختلفة، والمعادن في الفواصل، والأقمشة المخملية في تنجيد المقاعد. كما واستخدم تصميم المساحات المفتوحة لتلائم مستخدمين الايدي اليسار واليمين كما تم تحقق تصميم الفضاءات لتتناسب مع المستخدم أي مرونة وملائمة التشكيل حسب راحة المسن ، فضلا عن تكون التعليمات والمعلومات مجردة وواضحة على شكل رسومات بدل الكلمات المكتوب واختزال تعقيد توزيع قطع الاثاث في التصميم الداخلي للفضاء . كما جاءت الخطة اللونية متماشية مع طبيعة ووظيفة الفراغ لتؤكد تلك العلاقة المتزنة من خلال كل من اللون الأخضر الداكن والأحمر القرمزي واللون الخشبي الجسم من الطاقة السلبية وآثار التوتره واللون البرتقالي يزيد من الشعور بالحماسة ويحفز على الإبداع، كما يساعد على مواجهة الإحباط والياس والمشاعر السوداوية، كما نجح المصمم من خلال الاستعانة بخامة الأخشاب في تصميم الفضاء الداخلي وتصميم بعض وحدات الأثاث الذي اثبت فاعليته في الشعور بالنفي والراحة والتعافي من الإجهاد خلق التصميم المتزن للدار نوعاً من الاستقرار والتوازن النفسي الذي يحتاجه المسن ليساعده على الاسترخاء والراحة في تلك المرحلة من عمره كما جاءت الخطة اللونية والملابس المختلفة تلك التأثيرات النفسية التي توحي بالهدوء والشعور بالخصوصية والألفة والنقاء توفرت داخل الدار أماكن الترفيه والأنشطة الاجتماعية وصالات للألعاب الرياضية التي يحتاجها المسنين في تلك المرحلة لتحسين حالتهم الصحية والمزاجية استطاع المصمم الداخلي كما موضحة في الشكل (٣-١) يوضح تجريد الجدران والارضيات من المبالغة لتلائم وتبعث الراحة لدى المسنين

شكل (٣-١)

كما قام المصمم بتوحيد الطابع العام للمكان عن طريق اختزال واستخدام مفردات تصميمية واحدة، وبصياغة عناصر عن طريق اختزال بين العناصر بعضها وبعض وبين وحدات الأثاث من خلال وحدة الخط التصميمي، كما قام بخلق استمرارية في الفراغ من خلال الربط الذهني للفكرة ككل عن طريق خلق الإحساس بالصلة المستمرة جاءت قياسات وأبعاد الفضاء ملبية إلى حد ما للمتطلبات الوظيفية للمسن كالحركة والرؤية التي لتحكم بها الفتحات الموجودة على الجدران كما في الشكل (٣-٢)(٣-٣)

شكل (٣-٢) شكل (٣-٣)

ثم نجح المصمم في استخدام عناصر التهوية الطبيعية والصناعية، كما تنوعت مصادر الإضاءة. بين التراكيب المعمارية والإضاءات السقفية والحائطية والأرضية كماموضح في الشكل (٤) اذ تم الاستعانة باستخدام أساليب الإضاءة غير المباشرة في أغلب القضاءات الداخلية المختلفة بدار stone Lifestyle Rover اذ استطاع المصمم التغلب على العديد من مشكلات المسن من خلال تصميم مجرد من الزخارف يتسم بالثبات والاتزان، واستخدام خطة لونية لها تأثير جيد على نفسية المسنين لما لون الأخضر من تأثير نفسي يوحي بالهدوء ويساعد على تخليص ايجاد بيئة صحية متزنة من خلال توظيف عناصر تصميم الفضاء الداخلي والخطة اللونية الداعمة لخلق الهدوء والراحة والاستقرار الذي يحتاجه المسن في تلك الفترة من حياته، ساعد الاندماج بين عناصر الفضاء الداخلي من خلال وحدة الخط التصميمي في خلق نوع من أنواع الاتزان والحد من التشتت لدى المسن أثناء انتقاله بين الفراغات المختلفة، كما نجح في اختيار إسلوب الإضاءة الغير مباشرة في العديد من الفراغات لما له من تأثير إيجابي على نفسية السن في الشعور بالهدوء والراحة وتقليل التوتر كما في الشكل (٣-٤)(٣-٥)(٣-٦)

شكل (٣-٤) شكل (٣-٥) شكل (٣-٦)

٣-٦-٢ وصف عينة دار العطاء في بغداد :

تم انشاء هذا الدار عام ٢٠٢١ ويقع ضمن مبنى الرشاد لرعاية المسنين يقع في منطقة الصليخ جانب الرصافة من بغداد وقد كان تصميم الفضاءات مخصصة لرعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة اذ تم استخدام الألوان والاضاءة وقطع الاثاث المناسبة لراحة المسنين.

تحليل الانموذج الثاني

عمل المصممون على عرض التجريد عبر ترتيب العلاقة بين مكونات الأثاث والتصميم الداخلي للفضاء في نسق منسجم وحركي غير ممل ضمن قاعدة الاختزال. ويتجلى ذلك من خلال اختزال واختيار مواد معينة في السقف والأرضية ومواد التنجيد المتنوعة. فضلا عن ذلك، تم تحقيق تصميم المساحات المفتوحة لتلائم المستعملين، أي جعل تشكيلات مرنة ومناسبة تبعا لراحة كبار السن، مع تعليمات وبيانات مجردة وشفافة على هيئة رسومات وليست نصوص، كما تم تقليل تعقيد توزيع قطع الأثاث في التصميم الداخلي للفضاء فقد تم اختزاله في الفضاءات كما تم تجريد الفضاء من الألوان واكتفى المصمم بألوان فاتحة كالأبيض مع إضافة خطوط من اللون الأسود للاتجاهات ، ما يؤكد هذه العلاقة المتوازنة من تأثيرات الطاقة السلبية والتوتر، وقد صمم المسكن نوعا من الاستقرار والتوازن النفسي الذي يحتاجه كبار السن للاسترخاء والراحة في تلك المرحلة من العمر. وتمكن المصمم من تحسين الصحة والحالة النفسية بتوفير أماكن للترفيه والأنشطة الاجتماعية داخل المنزل الذي يحتاجه المسنون في تلك المرحلة العمرية، حتى يتمكنوا من تحسين صحتهم وحالتهم النفسية، إضافة إلى ذلك لم يتحقق الاختزال في حالة الانتظار داخل الدار. كما موضح في الشكل (٣-٧) لاستخدامهم العديد من الخامات والألوان في الجدران التي لا تناسب المستخدم من ذلك يوضح كيف يمكن تكييف الجدران والأرضيات لتناسب كبار السن وتجريدها من المغالاة في فضاءات النوم والممرات من أجل توفير الراحة لهم.. كما في الشكل (٣-٨)(٣-٩)

شكل (٣-٧)

شكل (٣-٨)

شكل (٣-٩)

كما قام المصممون بتوحيد الطابع العام للفراغ من خلال تقليل واستخدام مفردات تصميمية واحدة، وصياغة العناصر من خلال تقليل عدد العناصر وحدات الأثاث من خلال توحيد خطوط التصميم، وخلق الاستمرارية في الفراغ عن طريق الربط الذهني للفكرة كلها من خلال الإحساس بالاتصال المستمر. هذا خلق الاستمرارية في الفراغ من خلال الربط الذهني للفكرة بأكملها من خلال خلق إحساس بالاتصال المستمر. استوفت أبعاد المساحة وحجمها المتطلبات الوظيفية لكبار السن إلى حد ما، بما في ذلك الحركة والرؤية التي تتحكم فيها فتحات الجدران كما في الشكل (٣-١٠)

شكل (٣-١٠)

شكل (٣-١١)

ثم أفلح المصممون في استغلال عوامل التهوية الطبيعية والاصطناعية، علاوةً على تنويع مصادر الإنارة. ما بين التصميم والإضاءة الموضعية للأسقف والحوائط والأرضيات، كما هو مبين في الرسم التوضيحي، تمكن المصممون من التغلب على العديد من صعوبات المسنين عن طريق تصميم مجرد للديكور يتسم بالثبات والاتزان. استعمال المخططات اللونية وعناصر الحيز الداخلي التي تساند نفسية كبار السن من خلال استعمال مخططات لونية لها تأثير إيجابي على نفسية كبار السن، وأيضاً استخدام اللون الأخضر الذي له تأثير نفسي يساعد على إيجاد بيئة هادئة وصحية ومتوازنة لكبار السن. استخدام عناصر تصميم الحيز الداخلي ومخططات الألوان الداعمة لخلق السكون والراحة والاتزان الذي يحتاجه كبار السن في تلك المرحلة من حياتهم، حيث يوجد الاختزال بين عناصر التصميم للحيز الداخلي نوعاً من التوازن ويساعد على تقليل الشرود لدى كبار السن عند التنقل بين الفضاءات المختلفة. كما في الشكل (٣-٨)(٣-١١)

الفصل الرابع

٤-١ نتائج البحث

١-ساهمت قدرة المصمم الداخلي على اظهار التجريد وتوظيفه في تصميم الفضاءات الداخلية بجمالية في محددات الفضاء الداخلي لدار المسنين ونجده تحقق بنسبة ١٠٠٪ فيه.

٢-دراسة احتياجات المسن والمشكلات التي تطرأعليه عند استخدام الفراغ الداخلي الدور الرعاية يسمح للمصمم بتصميم وسائل حماية مختزلة ومناسبة للمسن في الفضاء الداخلي.

٣-تمتاز كل من الفضاءات في النماذج على وفق تنوع شكلي الاضاءة الصناعية وهي محاولة للوصول إلى تكوين بيئي ذات تعبير عن التجريد في الانموذجين .

٤-اعتمد المصمم على الاضاءة الخافتة في بعض الاماكن من الفضاءات فقد تحقق في الانموذج الاول اما التجريد في الاضاءة الطبيعية فنجده متحقق نسبيا في الانموذج الاول اما في الثاني كان متحقق.

٥-وظف المصمم المساحة واللون في المحددات المادية للفضاء والذي وجد متحقق في الارضيات للانموذج الاول و نسبيا في الثاني اما في الجدران فنجده متحقق نسبا للاول وغير متحقق للثاني .

٦-يتيح التصميم الذكي في الانموذج الأول الفرصة للمسن لممارسة حياته بشكل أكثر استقلالية نتيجة استخدام التكنولوجيا الذكية لحمايته دون الاعتماد على الغير ولم نجده تحقق في الانموذج الثاني.

٤-٢ الاستنتاجات

١-برزت خاصية التجريد عملاً تصميمياً يوظفه المصممون، حيث يتم توليد عدد من المتغيرات لتحقيق الاختلافات الشكلية والبصرية، والمعالجة الاختزالية التي تحدث فوق ذلك تجعل الفكرة ملموسة وفعالة في تحقيق الهدف.

٢-تؤكد دراسة المصمم الداخلي للتصميم المكاني في دور الرعايةيركز على تعزيز راحة البال والاسترخاء والصفاء الذهني للمسن.

٣- يعتمدالتصميم المكاني لدور الرعاية بشكل عام على أشكال سواء كانت هندسية منتظمة أوغير منتظمة لا إفراط ولا تفريط فيها ولها معنى واضح لسلامة صحة المسنين.

٤- عبر مضمون التجريد ان التصميم يجب أن يعتمد على عدة معايير، منها الملاءمة والبساطة والبديهية، وكذلك قلة الجهد البدني، أي التصميم الذي يمكن استخدامه بأقل جهد وراحة وكفاءة.

٥-ينعكس خبرة المصمم من خلال استخدام التجريد في المحددات المادية من محددات أفقية، تتمثل في الأرضية والسقف، ومحددات رأسية تتمثل في الجدران والأعمدة والفتحات.

٦- المحددات البصرية وتتكون من عناصرمكملة،مثل الأثاث والوحدات الزخرفية، وكذلك الضوء واللون، والتي تلعب دوراً مهماً في التجريد .

٤-٣ التوصيات :

١ – توصي الباحثة بتوظيف اكثر من تقنية في المعالجات التجريدية للمحددات المادية التي تؤدي الى التوافق والانسجام في تحقيق الاشارة البصرية للناتج النهائي .

٢ – دراسة الانظمة التي تساعد على تحقيق فاعلية التجريد في الفضاءات العامة .

٤-٤ المقترحات :-

١-اجراء دراسات حول تأثير التجريد الشكلي في استخدام المواد والتقنيات الحديثة في تصميم الفضاءات الداخلية لقاعات المناسبات انموذجا.

٢-دراسة في التجريد الشكلي والوظيفي من خلال مبدا الحفاظ على الطاقة والاعتماد على المصادر الطبيعية في مباني البناء الاخضر .

References:

Al-Agh, S. (2010). *Abstract realism in contemporary Iraqi painting* (Unpublished PhD thesis). College of Fine Arts, University of Baghdad, Iraq.

Al-Asadi, F. A. (2017). *Interior space and adaptation mechanisms*. Baghdad, Iraq: Al-Fath Library.

Al-Bayati, N. Q. K. (2012). *Interior design principles and concepts*. Diyala, Iraq: Central Press, University of Diyala.

Al-Dabbagh, W. (1993). *A study of the environment of the shopping areas for pedestrians* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Engineering, Department of Architecture, Iraq.

Al-Fayrouz, A., & Majd Al-Din, M. Y. (2019). *The Ocean Dictionary* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Jeel.

Al-Mufarji, W. J. (2015). *The abstract trend*. Babylon: College of Fine Arts, University of Babylon.

Al-Muslimi, G. M. (2017). Abstraction and innovation between authenticity and modernity in architectural designs in Western countries. *Journal of Architecture and Arts*, 1–16.

Al-Tagreed, M. (1993). *Elements of interior design in medical consulting clinics* (Unpublished master's thesis). College of Architecture, University of Baghdad, Iraq.

Ansar, M. A. (2002). *The aesthetic and philosophical origins of the Islamic artist* (PhD thesis). Helwan University, Egypt.

Awad, A. A., Abdel Bary, S. Y., & Kamel, D. S. (2022). Smart design standards to reduce risks in nursing homes. *The International Arab Journal of Art and Design, 1*(3), July.

Gerges, S. (2014). *Interior design*. Baghdad, Iraq.

Handreen, H. A. (2018). The impact of using heritage elements in contemporary architecture: A study of mass elements in the facades of public buildings in the city of Sulaymaniyah, Iraq. *Sulaimani Journal for Engineering Sciences, 5*(1).

Ibn Manzur, J. al-D. al-Ansari. (2005). *Lisan al-Arab* (Vol. 6). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Ismail, A. A., Abdel Bary, S. Y., & Kamel, D. S. (2022). Smart design standards to reduce risks in nursing homes. *The International Arab Journal of Art and Design, 1*(3), July. *(Duplicate of earlier entry)*

Jalal al-Din, S. (2004). *Dictionary of philosophical terms and evidence*. Tunis: Dar al-Janub.

Kabbah, S. A. (1992). *Color theory and application: Studies in art and architecture*. Baghdad.

Ministry of Planning / Statistics Department. (2013). *Results of a survey assessing the social and health status of the elderly in nursing homes*. Iraq: Department of Development and Statistics.

Othman, M. S. (2024). An analytical study of the interior design of nursing homes and its impact on health promotion. *Heritage and Design Magazine, 4*(22).

Youssef, B. A. (2000). *The dialectic of the relationship between interior design and contemporary visual arts* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design, Iraq.